(محل ادارة الجريدة)
نهج سيدي الصورد و عدد ١٢ بتونس
(المراسلات)
خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلّا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلّا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا
Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

(الاشتراكات تدفع سلفا)
في الحاضرة وبلدان المملكة فرنكات
من سنة ..... ٣٠٫٠٠
من ستة شهر ..... ١٧٫٥٠
في الجزائر وسوريه ولبنان و فرنسا و مستعمراتها
من سنة ..... ٢٥٫٠٠
من ستة اشهر ..... ١٥٫٠٠
(في بقية الممالك)
من سنة ..... ٦٠٫٠٠
(اجرة الاعلانات)
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٥٫٠٠
في الثانية ..... ١٥٫٠٠
في الثالثة ..... ٨٫٠٠
في الرابعة ..... ٥٫٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

LISSAN ECH-CHAAB

تونس يوم الاربعاء ٢٣ شوال المبارك ١٣٤٩ (جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع) الموافق ١١ مارس ١٩٣١

الاشتراكية استعمار احمر

ارتاع الناس لهذه الاحصائيات التي ابرزتها مناقشات اعضاء المجلس الكبير المبينة لما يتقاضاه جيش الموظفين من الميزان التونسي ولما يتقلون به كاهل دافعي الضرائب في كل عام من مطالب زيادات واضافات وعلاوات وما الى ذلك من الاسماء التي لا تتصرف وكيف لا يرتاعون وقد اصبح ما يذهب الى الوظائف من اموالهم يزيد على ما لاعظم الامم عددا واكبر الممالك اتساعا تاهيك ان فرانسا تاخذ من عموم ميزانها للوظائف مبلغا لا يزيد عن الاثنى عشر في المائة بينما تدفع المملكة التونسية لهذا الغرض نفسه اكثر من خمسين في المائة وهو نصف الميزان ونحن لا نشك في ان نسبة العدد من هذا النوع لا تبعد عن نسبة الحكمية المتطلة ايضا .

نعم ارتاع الناس وتالموا كثيرا لهذا الاسراف واعطاء هذا الجيش من الموظفين كل مشهانة والسعي في تنمية عدده رغما مما قررته لجنة ترومان من وجوب جعل حد لتيار التوظف على ان الامر لم يكن مقصورا على الزيادة فقط بل هنالك خطر آخر يلتهم الميزانية ايضا هو كثرة الترقيات وما يستلزم ذلك من ترقية الجزاية . ولكن ماذا عسانا ان ننتظر من حكومة غير مسؤولة ؟ اننا ندفع الضرائب ولو بلغت الى ما فوق طاقتنا المالية ولكن لا حق لنا في التشريع لمصاريفها

اننا لما طلبنا ان يكون المديرون مسؤولين عن تصرفاتهم لنا اقام الذين ينتفعون من هذا النظام عوغاء حول طلبنا وحملوه على غير ما يراد منه وافهموه للفرانساويين فيما وراء البحار بمفهوم اعظم انساعا مما نقصده ونرمي اليه فكان ما لقيناه من رفض واعنات وكان لاولئك الذين لا يريدون ان يكونوا مسؤولين لاي جهة ما يريدون واصبحنا بفضل هذا النظام الذي يقوم على عدم المسؤولية نشاهد هذه الحالة المزعجة التي تساوي في الاعتراف بوخامة عواقبها الحاكم والمحكوم .

اجمعت الصحافة لسان الراي العام على تدارك هذه الحالة وايقاف هذا التيار بايقاف تيار الزيادة في الضرائب وجعل حد لمسالة الموظفين وازالة من وقع فيها من مظاهر التبذير والاسراف ولم نر من معارض في هذا الامر ولم تعارضنا الحكومة نفسها التي اعترفت بالضرر الحاصل من هذا الجانب لدافعي الضرائب الا ان الاشتراكيين في تونس ومباديهم تحت ارجل مقاعدهم قد عارضوا في هذا الشان مدعين ان الموظفين الفرنسويين يكونون في تونس جهازا فنيا واديبا لا غنى لهذا القطر عنه وربما كان في مطاوي هذا القول ان ما تدفعه تونس لهذا الجيش هو في مقابل ما تستفيده منه فنيا واديبا ! ها نحن اولاء الان امام مشكل خطير قبعد ان كنا وامامنا واجهة الاستعمار الاسود استعمار الارض والعنصر الممثل لهذه الفكرة وما لاقينا منه من الالاقي اصبحنا وامامنا واجهة اخرى ايضا من الاستعمار الابيض او الاحمر او ما شئت له من الالوان ترفع صوته جريدة تونس الاشتراكية .

تونس الفرنسوية تحرض على استعمار الارض واعطائها العنصر الصالح لها وتعفي بهم المستعمرين من الفرنساويين وابعاد الغير الصالح عنها وتونس الاشتراكية تدعو لاشغال الوظائف بهذا الجهاز الفني الاداري واو وقع تجاوز الحد في ذلك واتخمت الصالح بهذا الجهاز وانهكت قوى الميزان التونسي وعدمت الصالح الاخرى المتاكدة السدد اللازم لها .

هذا هو راي جريدة تونس الاشتراكية لسان هذا النوع من الاستعمار الجديد وهي والذين تنطق بلسانهم تعلم حق العلم ان ما تعطيه تونس للموظفين من المال لا تاخذ في مقابله ولا في مقابل معشاره فوائد ادبية او فنية . وانا اذا لم تخفي ذاكرتي اعرف ان تونس الاشتراكية قد كتبت فصلا تقول فيه ان البعض من هؤلاء الموظفين لا شغل لهم الا تقليم اضافرهم وقتل شواربهم والنظر الى ساعة الحائط

اذا جيش المستعمرين الذين يسعون لامتلاك الارض التونسية واجلاء اهلها عنها ولسانه جريدة تونس الفرنساوية وجيش الموظفين الذين يريدون الاستحواذ على ما بقي من الوظائف التونسية والاستيثار باكثر من نصف موارد الميزان ولسان حاله جريدة تونس الاشتراكية واذا اختلفت الصحيفتان في النوع الذي تنشطه من المستعمرين انهما تتحدان في مبادي نحو الغاية التونسية وان تباينت العلل فهل من مظهر آخر لاشتراكيي تونس يواجهوننا به بعد اليوم ؟ هنالك كلمة واحدة يجب ان نسمعها الباهم وهي اننا حربنا وعلينا كل شي

(م ...)

حوادث خارجية

القتال في طرابلس الغرب

كتاب من الزعيم الطرابلسي

السيد عمر المختار

جاء في كتاب من الزعيم الطرابلسي السيد عمر المختار قائد المجاهدين في طرابلس الغرب الى احد اصدقائه بمصر ما يلي :

في ٢٥ رجب سنة ١٣٤٩ ذهبت منا فرقة بقصد الغزو في سبيل الله وهي مختلطة من قبائل العواقير والبراغيث فهجمت على نقطة الكوبة ، وهي قرية صغيرة محاطة بالبساتين تبعد عن بنغازي بمقدار ١٠ كيلومترات وقد وقعت فيها اول واقعة بين العرب والطليان وانتصر فيها العرب انتصارا باهرا واخذوا فيها غنائم لا تحصى حتى ان البندقية الايطالية القصيرة التي هي احسن سلاح ام يوجد بجنبه واحد لا غير ومما يلفت الانظار في هذه الواقعة انه حضرها عبد من عبيد السادة السنوسية اسمه (عبد الله الاشهب) فالقى فيها بلاء حسنا حتى صار مثلنا للانظار وقتل حصانه تحته وهو لم يصب بسوء فتعجب الايطاليون من شجاعته واخذوا يصفون ذلك بجنودهم السود وكل من جندوه منهم يعجبون له عمامة كعمامة عبد الله الاشهب ولم علموا ان السر ليس في العمامة بل في صاحب العمامة وقد اتفق ان ذات يوم تقابلت دورية عربية مع دورية ايطالية فحصلت مناوشة بينهم فقتل الاولى من الثانية عبدا وجدوه بعمامته فقطعوا راسه كما هو بعمامته واتوا به معهما العربون بك المصري القائد العام للجيوش العربية التركية في ذلك الحين ، وقد انتصر المجاهدون بفضل الله تعالى وغنموا غنائم جمة ولم يفقد منها احد ولله الحمد ومن جملة الغنائم خمس بندقيات قصيرة والباقي مختلفة الانواع

وفي ٥ شعبان سنة ١٣٤٩ هجم العدو على ادوار الجبارنة في الجهة التي سبق ذكرها لكم بقوة عظيمة جدا ولكن ردهم الله ولم ينالوا خيرا ورجعوا مقهورين مدحورين والذل في اولهم وآخرهم .

ولنشهد منا في ذلك اليوم المجاهد في سبيل الله الشيخ حمدين جبلة ورجلان آخران رحمهم الله الجميع .

وفي ٧ شعبان سنة ١٣٤٩ توجهت منا فرقة من ادوار الجبارنة الى بلد المرج ودخلتها واخذت منها غنائم كثيرة من الخيل والبقر ورجعت سالمة غانمة .

وفي ١٥ شعبان سنة ١٣٤٩ ذهبت منا فرقة من دور العبدات والجاسة والمرابطين الى نقطة عين غارة وكان قصدها دخول النقطة وقتل حاميتها واخذ ما فيها من الارزاق والذخيرة ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه لانها صادفت في طريقها الى النقطة المذكورة دورية طليانية فهجمت عليها واخذت تجولها وقتلت بعضا من رجالها والبعض الاخر فر هاربا الى النقطة والتجا الى جدرانها وسلط على المجاهدين رصاص الرشاشات فرجع المجاهدون بغنيمتهم سالمين .

وقد توجهنا يوم ١٢ شعبان سنة ١٣٤٩ من ادوار الجبارنة قاصدين ادوار الجرابي وبتنا في الطريق (...) فقابلونا باحسن قبول في جم غفير من المجاهدين الابطال الذين ملأ الله قلوبهم ايمانا واحتسابا وحمدوا الله وشكروه على قيامهم في طاعته واختصاصهم بما هم فيه وتفقدنا احوالهم فوجدناها على ما يرام فسررت لذلك كثيرا لما شاهدته فيهم من غيرة وحمية ونشاط .

وفي يوم ١٨ شعبان توجهنا الى جهة (...) فقابلنا اهلها مثل ما قابلنا به اولئك فتفقدنا احوالهم فوجدناها على غاية من الاستعداد والنشاط حامدين الله على ما هم فيه من الجهاد في سبيل الله والذب عن الدين والوطن ولم يحزنوا على من استشهد في سبيل الوطن من الابطال ولا على ما فقدوا من الاموال مستبشرين بقوله تعالى (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة) الاية

فسررت لما رايته من ثباتهم وعزيمتهم وبعد تمام الزيارة لجميع الادوار وتفقد شؤونهم اقتضى راينا مع اهل العقد والحل من رؤساء الادوار وكبار الضباط ان تكون الادوار كلها على مرأى ومسمع من بعض وعليه قد صدر امرنا لكافة الادوار ان تكون في محل واحد وقد تم اجتماعهم في ٢٢ شعبان سنة ١٣٤٩

وقد جمعتهم ذات يوم وقمت فيهم خطيبا فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله وشكرتهم على ثباتهم وغيرتهم وصبرهم وتوفيقهم في كل موقعة وان ذلك من فضل الله علينا وعليهم فاجابوني باسان واحد لا شكر على واجب فنحن فداء الوطن ولا زلنا مستعدين على جهادنا الى اخر نقطة من دمائنا مع علمنا ويقيننا باننا على الحق لاننا ندافع عن وطننا ودينا وان عدونا على الباطل لانه ظالم لهو غاصب وباغ وسوف على الباغي تدور الدوائر

ولا زلنا ايها الاخ العزيز رافعين اكف الابتهال طالبين منه تعالى الاعانة ومن اخواننا المسلمين ان يمدوا يد المساعدة لاخوانهم المجاهدين ليتمكنوا من صد عدوهم الالد لان المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وخاصا نقبل في فائق الاحترام والسلام

(المراسل)

رسالة القدس

العرب يعتزمون مقاطعة الانكليز وحكومتهم

المظاهرات للاحتجاج على التفسير الاسود

المفاوضات لعقد مؤتمر عام

القدس في ٢٣ فبراير — لمكاتب « النداء » الخاص

ذكرت في رسالتي الاخيرة ان الجمعية « الاسلامية المسيحية » في يافا دعت الى اجتماع مستعجل للنظر في الكتاب التفسيري ورفع احتجاج عليه

وقد ذهب من القدس لحضور هذا الاجتماع وفدا من قبل مكتب اللجنة التنفيذية الاستاذ مفتي افندي مفتي احد لمناء سرها فقد بحضوره وبعد المناقشة في الحالة وضع الاحتجاج التالي الى المعتمد البريطاني بواسطة « حاكم المنطقة الجنوبية » بيافا

صورة الاحتجاج

ان الجمعية الاسلامية المسيحية يافا بسؤها ان ترى الحكومة الانكليزية آخذة بالنكاية بالعرب في المعطين رغم ما تديمه جرائدها ليلا نهارا من انها تحافظ على تقوية اواصر المحبة بينها وبينهم وقد رايناها منذ احتلالها فلسطين تمني عرب هذه البلاد بوعود خلابة تكذبها الوقائع ولم تنفذ خطة من الخطط التي سمعنا عنها كثيرا من دره الحلف الصهيوني على فلسطين واستيلاء اراضي الاهلين في يدهم واخراجهم في كاناتها رمتنا به هو نقضها الكتاب الابيض الذي اسم برض العرب ومع ذلك عدلت عنه وهدمته بدعوى تفسيره فظهر لنا ان اذاعتها ذلك الكتاب في حينه لم يكن الا من قبيل ذر الرماد في عيون عرب فلسطين والعالم الاسلامي الذي يؤيدهم ولم تكن غاية الحكومة من وراءه الا كسب عطف اخواننا اليهود في مؤتمر لندن حتى اذا انفض مؤتمرهم مزقت ذلك الكتاب بلسم تفسيره

لم يبق عربي في فلسطين يثق بحكومة لندن بعد هذا التراجع المشين وانا نخشى بعد ان فرغ صبر الناس ان ينتهجوا الخطط الضارة بالحكومة ومستقبل البلاد من عدم التعاون مع الحكومة والمقاطعة التامة السلمية المنبعثة من قلب اقنعه الياس والقنوط ، وان ينصرفوا بكليتهم الى الاشتغال بالسياسة فيتركوا اعمالهم النافعة وتضطر الحكومة الى انفاق الاموال الطائلة فتزيد الحالة الاقتصادية وخامة ويشتد الضنك الذي لم تسع الحكومة سعيا جديا بتخفيفه شانها في كافة اعمالها مع العرب وتهملها كل ما يؤول الى تحسين احوالهم

لذلك فالجمعية الاسلامية المسيحية يافا تحتج بكل قواها على ذلك الاطار الاسود الذي احاطت به حكومة المستر مكدونالد كتابها الابيض وتؤيد مكتب لجنتها التنفيذية في احتجاجه الذي رفعه الى فخامتكم وتفضلوا بقبول فائق احترامنا

١٧ - ٢ - ٣٠

الجمعية الاسلامية المسيحية يافا

المظاهرات

ذكرت في رسالتي الاخيرة ايضا ان اهالي نابلس قرروا طلب السماح لهم بالقيام بمظاهرات سلمية احتجاجا على التعصب وبالفعل قدموا طلبا بذلك الى السلطة ولكن هذه لم تجبهم للان الى طلبهم وليس من المنتظر ان تجيب وقد كان على النابلسيين ان يقوموا بمظاهرتهم دون سؤال السلطة لان مثل هذا يفعله الصهيونيون ولا تجرا السلطة على معارضتهم

ولكننا ويا للاسف تعودنا الخنوع والذل وهذا ما جعل السلطة تعتدي علينا

وقد جاء من حيفا ان الهيئات الوطنية هناك ستقترح اقامة مظاهرات عامة ليس في فلسطين فحسب بل في سوريا وشرق الاردن ايضا ولا شك ان اخواننا في هذين الجزئين من بلادنا الواحدة سيسمعون بريطانيا صوتهم وسيبرهنون على ان العرب كالبنيان المرصوص يشد بعضه ازر بعض

معذرة

ويعذرني القراء اذا راوا رسائلي هذه الايام مخصصا اكثرها لبحث هذه النازلة فانها حديث اليوم في فلسطين ولا يشغل الشعب غيرها

مؤتمر عام

علمت من مصدر ثقة ان هناك مفاوضات بين زعماء الاقطار الشرقية لعقد مؤتمر عام لهم حين بعد مكانه وزمانه لبحث الامور التالية :

١ - تاليف مجلس شوري للخلافة من ٨ الى ١٠ اعضاء

٢ - العمل لاسلام الخط الحجازي من الانكليز والافرنسيين

٣ - تامين اوقاف الحرمين الشريفين وضبط واردتهما ونفقاتهما

٤ - المحافظة على البراق

٥ - مشروع الجامعة الاسلامية في القدس

ولا شك انه بعد صدور « الكتاب الاسود » سيبحث المؤتمر ايضا فيه

مولانا شوكت علي

يحدث « النداء » عن اختلافه مع غاندي

رايه في السلبية واللاتعاون - احراق المنسوجات الاجنبية - رايه في طاغور

تحدث مندوب « النداء » الخاص الى الزعيم الهندي مولانا شوكت علي فساله بضعة اسئلة ضمنها خلاصة ما يجول في خواطر سكان هذه البلاد وما يدور على السنتهم في شؤون القضية الهندية ،

وقد تفضل الضيف الكريم فاجاب الاجوبة التي يراها القاريء تحت هذا الكلام

ولا بد لنا ان نذكر ان اهتمامنا بالتحدث الى الزعيم وبنشر حديثه لا يعني اننا نوافقه على جميع النقاط التي استندت عليها بعض نظرياته

قال مندوب « النداء » :

بين السلبية والايجابية

قالت لمولانا شوكت علي :

- في البلاد المستعمرة، جماء بسلك الوطنيون عامة السياسة السلبية لانهم خبروا السياسة الايجابية وعرفوا انها ما خلقت الا للمطل واكتساب الفرص فهل تسلكون انتم السياسة الايجابية في الهند بالنسبة الى برنامج غاندي واصحابه ؟

قال :

- اعتقد انه عند امكان الحصول على المطالب الوطنية بالليين فان ابتاء الاستقلال بسياسة النفاهم اولى وافضل بشرط عدم الاخلال بمقدار ذرة بالمصلحة الوطنية ، ولنا في الهند مطالب توصل الى الاستقلال ، وقد وافق الانكليز في المؤتمر الاخير على هذه المطالب والان نامل ان نصل الى تفاهم بيننا وبين اخواننا الهندوس ليوافقوا على هذه المطالب ، فاذا وفقنا الى هذا فيكون قد تم به وضع الاساس لتسوية القضية الهندية بجملتها ونيل الاستقلال داخلا وخارجا، وبعدئذ لا يصبح بيننا وبين الانكليز من خلاف سوى ذاك الذي يتعلق بالاماكن المقدسة ولاسيما الاماكن التي يهددها الخطر

رجوع غندي عن الاستقلال التام

نعرف ان مجلس الامة الهندي وعلى راسه غندي قرر في مطلع السنة الفائتة انه اذا لم تجب مطالب الهند بالاستقلال الذاتي التام فان بعد مرور الموعد المعين لا يقبل الا بالاستقلال التام، ونسمع اليوم ان كبراء الهندوقيهم غندي يقبلون الرجوع الى المحادثات ، فهل يعني ذلك الرجوع عن مطلب الاستقلال التام المقرر ؟

- ان لنا مطالب للاستقلال وطفقنا كتابتها ولكن هذه المطالب لا تمثلها مقررات ذلك المجلس

ابطال حركة اللاتعاون

- كنتم من اول الداعين الى العصيان المدني مع غندي فهل اقطعتم اخيرا عن الاشتراك به او برنامجه التفصيلي ؟

- نحن اول من باشر النضحية بالنفوس والدماء والاموال في الهند، وقد كان لنا بغدادنا في هذا السبيل ، سبيل الفضة الهندية الاستقلالية ، اضعاف ما بذله سائر اهل الهند اجمعين ، وقد كنا من اكبر القائمين بحركة اللاتعاون منذ سنة ١٩٢٠ ثم بعد سبع سنوات وصلنا الى وضع ميثاق بيننا وبين الهندوس غايته جعل الاتفاق العاطفي ثابت الاركان على الدوام وقد كان وضع هذا الميثاق في سنة ١٩٢٧ ولكن لسوء الحظ لم يراع هذا الميثاق من قبل اخواننا الهندوس اكثر من سبعة اشهر ثم نقضوه مع الاسف

حوادث داخلية

سانحه

مستقبل الصناعة والزراعة بتونس

لاداعي الى حشر الادلة الخطابية واستعراض حيثها في هذا الموضوع لان المقام مقام حقيقة وبرهان ومتى انكر العقلاء البديهيات او تناولوا الامور الضرورية ولكن هناك كلمة يجب ان نقولها في مستقبل الصناعة والزراعة ببلاد البلاد لا في ماضيها لان الماضي قد ذهب بما فيه من بؤس او سعادة من ارتفاع الى انحطاط تلك الكلمة هي ان الصناعة في اوروبا واميركا بلغت شوطا بعيدا وارتقت ارتقاء هائلا وقد قدم المنتجون من الانتاج ما زاد على الطلب وبعث في الاقتصاديين همة جلتهم على التفكير في الطرق التي يقع بواسطتها استهلاك المدخرون فبعضهم يرتئي تنظيم الانتاج على قدر الطلب والبعض الاخر يرى المداومة والاسترسال على الانتاج وتصدير ما زاد على الحاجة الى الخارج الى غير ذلك من الاراء التي تدلنا دلالة صريحة على ارتقاء الصناعات ووفور اعمالها وكثرة عمالها وانتشارها واحتلالها لاسواق العالم اما في بلادنا فالحال على عكس ذلك على خط مستقيم فان الصناعة كيفما كان نوعها منقهقرة منبوذة والصناع اقسم في حيرة كبرى من تغلب الصناعة الحديثة واستلائها على الاسواق في كل ناحية من نواحي القطر وكل ذلك ناتج عن ضعف الصانع الاهلي وعدم العناية بمنتجاته الضئيلة التي لقيت اعراضا وصادفت كسادا لم يكن في الحسبان وقد نشا عن تاخر الصناعة الوطنية في الانتاج والانتشار ما نشا من الكساد العام والبطالة التي القت بعرانها بين ابناء الوطن الذين لم يجد والمساعدة الكافية والمدد المالي الذي يوسع النطاق ويخفف من ويلات هذا التقهقر والشقاء ويمهد سبل العمل ويعين على تكوين نهضة اقتصادية مملوءة عملا ونشاطا خصوصا وقد دلت التجربة على نجاح المشاريع الاقتصادية اذا لقيت عناية واهتماما وما مشروع الزربية السائر في مضمار التقدم والنشاط عنا ببعيد فقد ذكر لنا احد الفضلاء ان العناية التي بذلتها الحكومة في امداد الصناع رفعت من شان هذه الصناعة واعانت كثيرا من الضعفاء والفقراء الذين سهل لهم العيش بواسطة ذلك الامداد فاو كانت العناية بالصناعات التونسية وعلى الاخص صناعة الزربية منظمة وآخذة في الترقي والتحسين لكان للحياة الصناعية غير هذه الحياة اليوم على ان هناك واسطة من اعظم الوسائل لاشهار الصناعة وترويجها وتدعيمها الا وهي اقامة المعارض من آن لاخر تنشيطا للانتج واعترافا بجودة صناعته وقل من بين الحكومات من لم تقم المعارض في كل موسم خدمة لهذه الغاية التي تعود بالنفع على الراعي والرعية ، اما الزراعة في هذه البلاد فحالها ايضا تؤذن بالخطر وتنذر بالياس فرغما عن كون البلاد زراعية محضة فان صغار الفلاحين الذين هم قوام المملكة وعليهم الاعتماد اخذوا يتضاءلون اوافا ويقاطعون الحرث والمحراث لما توالى عليهم من النكبات وما صادفوه في طريقهم الشريفة من العقبات التي تفتر امامها همة الرجل الصبور ويضل رشده ويفقد تبصره فمن شراء بذر الى كراء ارض الى استخدام انعام الى دفع عشر والفلاح الصغير عاجز مسكين يقضي الليل بالبكاء ابنا وتقول كما جاء في قول الرصافي

رب كن لي على الحياة معينا

ان الحياة اصل عذابي

فاذا كانت اغلبية الفلاحين تشكو من الشكوى وتتذمر عظم التذمر فكيف الحال اذا استمر هذا الضيق واخذت الاعانة والعناية والخلاصة ان مستقبل الصناعة والزراعة رهين الاعانة والعناية والانقاذ ،

واذا دام هذا الحال يا مسعود

فلا جمل يبقى ولا تمر ود

محمد الهادي العامري

ملحوظات ...

هنا جمعية عالمية تسمى اتحاد النسوة للحرية والسلام لم تحرم البلاد التونسية من فرع لهذه الجمعية اغرب عن وجوده في كثير من المناسبات داعى هذه المناسبة الاخيرة وهي الحكم الذي صدر ضد المراة المسماة الحاجة فاطمة ذلك الحكم الذي فان له وقعه على الراي العام التونسي والذي وقعه اولئك المراة الى دائرة النقض والابرام في باريس ،

المراة امراة كانت ضحية الدفاع عن شرفها هذه الاعتداء عليه وكم مرة رايتنا احكاما تصدر على قتلى الانفس بعقوبات خفيفة لان القاتل يدعي انه قام في حالة دفاع شرعي عن نفسه التي رآى انها مهددة بالخطر الا اننا لم نر لهذه الملاحظة من اثر في هذا الحكم الذي لا نريد ان نعلق عليه باي شيء دون بيان ما كان له من تاثير وانما غرضنا هو القال جمعية اتحاد النسوة لامر هذه المراة وكانها قامت بالرد باقوال المدعي العمومي الذي قال ان الدافع المراة على ارتكاب قتلتها وهي رمي الضابط الفرنساوي بالرصاص انما هو التعصب الديني فقط وانها وهي قد ذهبت الى الحج ، فاغتالت الدافع عنها واسعافها حتى بانابة محامي عنها بباريس الى دائرة النقض والابرام فالحاجة فاطمة احوج الى دفاع هذه الجمعية من الطاهر الحداد

***

وها في مناسبات عديدة كيف تحتاج عاصمة الاقاليم الاقتصادية التونسية ما بقي لهذه الامة من موارد الثروة وهو فوض صناعتها الواحدة تلو الاخرى وكيف يتضاءل عدد البطالين في النمو والازدياد وترتبك بذلك الحالة ايما ارتباك وها نحن اليوم نرى عمال الاجانب وقد وصلهم السيل وضربت صناعتهم الوطنية الوطنية وريعها الفاضية ايضا فلقد داهمهم الدور الفلاحي الاوربي واسمالات البلاد بمصنوعات سويسرا وبلجيكا وانجلترا واستغنى الناس بالوارد الاجنبي عما يصنع هنا واصبحنا نرى ذلك العدد الهائل من صناع الاوانية وقد ادهمك ان يرمي ادوات صناعته الى الارض ويلتف الى جانب البطالين من ضحايا الصناعات الاخرى لانه رغما عما ضرب من الضرائب عن الوارد الاجنبي فانه لم يعدم قوة المزاحمة واذا عدمها وارد سويسرا او بلجيكا فان يعدمها وارد فرنسا وقد اجتمع ثلة من عمال الاحذية لاتخاذ تدابير فعالة لاتقاء هذا الخطر

(ملاحظ)

طرائف عربية

في السعاية

اصل السعي في الفتة المشي بسرعة ثم استعير لايقاع الفتنة والافساد بين الناس ومنه قولهم فلان يسعى بالنميمة والسعاية ضرب من ضروب الفساد الاخلاقي في الارض يروجه سماسرة الفتن عند انحلال الدول وضعفها وقد اصبحت السعاية فنا باسولا في هذا العصر ..... تاعيك بما جرره السعاة على المستورين والامنين من النكبات والمصائب وقد كان العرب يحتقرون السعاة ويعدونهم اشد الفئات ويثبتون اقوالهم ويعدونهم بالكذب ويظهر هذا من القصة الاتية

كتب شيخ سوء لفخر الملك وزير بهاء الدولة ابن بويه المتوفى ٤٠٧ رسالة سعى فيها بهلاك شخص فكتب له فخر الملك على ظهرها ما نصه السعاية قبيحة وان كانت صحيحة فان كنت اخبرتها بجرى

النصح فخسرانك فيها اكثر من الربح ومعاذ الله ان يقبل من مهنوك في مستور ولولا انك في خفارة من شيبك لقابلناك بما يشبه مقالك ونردع به امثالك ولكنم هذا العيب واتق من يعلم الغيب والسلام .....

وفي هذه الرسالة عظة وعبرى لكل حاكم ووال ولكل من له قلب والقى السمع وهو شهيد

(باحث)

اتحاد الجرائد

العربية الاسلامية

اتفق اصحاب الجرائد العربية الاسلامية الواضعون امضاءاتهم اسفل هذا على ان لا ينشروا في المستقبل ادنى نشرية او بلاغ او اعلام كيفما كان نوعه للمشاريع التونسية خيرية كانت او علمية او ادبية او اجتماعية اذا كان رؤسائها ممن يحترفون بورقة « البتي مناي » ويعتبرونها ضمن الصحف العربية لنشر بلاغاتهم الرسمية

وهذا الانذار يكفي في الاعذار

عبد الرحمان الصنادلي	« الزهرة »
الشاذلي القسطلي	« النهضة »
محمد الجابي	« الصواب »
حسين الجزيري	« النديم »
البشير الحقي	« لسان الشعب »
الشاذلي المورالي	« المنبر »
الطيب بنعيسى	« الوزير »
الحاج عثمان الغربي	« الزهر »

اللغات الارامية وادابها

اصدرت رصيفتنا مجلة (الحكمة) الغراء التي تصدر عن مدينة بيت المقدس رسالة تحت العنوان اعلاه وهي تحتوي على بحث تاريخي جليل يتضمن وصف اللغات الارامية وادابها مع بيان فروعها ولهجاتها وخصائصها وتاريخ نشاتها وتاثيرها في غيرها من اللغات السامية

ونحن نشكر ادارة (الحكمة) الزاهرة على اهتمامها بنشر مثل هذه المباحث

احصاء السكان الاهالي بالمملكة

فليكن في معلوم الاهالي من مسلمين واسرائيلين انه سيشرع في عمليات احصائهم ابتداء من ٢٢ الى ٢٩ مارس ١٩٣١ وستجري الاعمال فيما يخص الافاق على ترانيب خاصة مبنية على احصاء جميع افراد العائلات بجرائد خاصة تباشر تحريرها لجنة متركبة من شيخ التراب وثلاثة من الاعيان .

وبعد اجراء الاعمال الاولية المومى اليها وجمع تلك الجرائد يباشر العمال الاحصاء العام اما ما يخص العاصمة فاحصاء السكان الاهليين المسلمين بها يباشره جناب شيخ المدينة على قاعدة التراتيب المشار اليها والاسرائيليون يقع احصاؤهم بنفس تلك الطريقة بواسطة رئيس مجلس الصندوق الخيري الاسرائيلي

فعلى سائر السكان ان يقوموا بواجب المساعدة لاجراء تلك الاعمال على الوجه المطلوب

بلاغ

اسباب فشو البدع

اشبه العلماء

اعتاد جماعة يسمون انفسهم بجماعة الدلائل الاجتماع بالجامع الاعظم بسوسة اثر فراغ الامام من صلاة الجمعة ويقرءون دبرها من دلائل الخيرات وهم في عدد ينوف عن الخمسين باصوات مرتفعة جدا تشق عنان السماء فيشوشون على المصلين ويؤخرون اداء فريضة العصر الى انمام الربع وما يتبعه من الاذكار الترنمية التي منها « بك لذنا يا رسول فعجل بالفرج) ولما شكا بعض المصلين الذين وقع لهم الخلط في صلواتهم من تلك الاصوات الزعجة لفضيلة العلامة ونسل العلامة النحرير المحقق الشيخ سيدي خليفه القروي كبير العلوى بالمجلس الشرعي واحد ايمة الجامع الاعظم انشا خطبة مما آتاه الله بين فيها آداب الدخول للساجد ووضح بفصاحته المعهودة ان رفع الصوت بالمساجد سواء بالقرآن او الذكر مما يشوش على المصلين حضور شرعا مستندا الى احاديث نبوية مثل قوله صلى الله عليه وسلم « ارفعوا على انفسكم فانكم لن تدعوا صما ولا غائب وانما تدعون سميعا مجيبا » والى قوله تعالى « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الاية » وقول اساطين العلماء في الموضوع ولما كان الشيخ ابقاه الله من عادته شرح الخطبة كالدرس باللسان الدارج فهمه الخاصة والعامة . اما جماعة الكنوز الذين هم مثل جماعة الدلائل تركوا عادتهم واعرضوا عن القراءة بالجامع الاعظم وذهبوا مع شيخهم بعد صلاة العصر لضريح سيدي يحيى لقراءة ما تعودوا قراءته بالمسجد الجامع . واما جماعة الدلائل فهموا ان القراءة بصوت غير مرتفع يقبل لهم قراءة ما جعلوه فرضا عليهم والحقوه بالفروض الدينية التي لا يمكن تركها واخذوا يقرءون بصوت متوسط وكان شيخهم غير حاضر لانه مخرج في جامع الحنفية صلى الجمعة به ولما دخل ووجدهم يقرءون على تلك الحالة زمجر ورفع صوته الجهوري ولما كان حاملا لعمامة بيضاء وجبة مسمشة وبطاق عليه لفظ الشيخ الاعدل اقتفى اثره اتباعه وارتفعت الاصوات المنكرة المشوشة وذهبت تعاليم الخطيب العالم الحقيقي سدى وهكذا كلما سعى جهيد في اماتة بدعة واحياء سنة عارضه اشباه العلماء وتبعهم العامة الذين لا يحبون الا الناعقين اصحاب البدع فمتى تعيش الامة الخبيث من الطيب ويعلو الحق على الباطل ويعان اهل السنة على المبتدعين ويرجعنا الله منهم بمنه آمين

سوسة في شوال وفي مارس

م ب م

هو الباقي

انتقلت الى رحمة الله التقية والدة الفاضل لوجيه السيد عبد الكريم المحجوب الكاتب بشركة لماء وعند ظهر يوم الاثنين الفارط شيعت جنازتها في موكب حافل حضره العلماء والفضلاء والاعيان سال الله لها الرحمة والرضوان ونعيم الجنان

مراسلات الجهات

جربه

اتصلنا برسالة من جزيرة جربه تشتمل على وصف حفلة شيقة اقامها نخبة من شباب الجزيرة بمناسبة ليلة القدر نجات فيها مواهب البنات الى ما الى من الجوقين هناك وهمة رجال المستقبل ونحن نشكر الذين قاموا بهذا الواجب الشكر الجزيل ونسال الله ان يبارك لهم في اعمالهم وشعورهم ووطنيتهم الصادقة

الى الذين اتخذوا من هذا الحادث فريسة للوشاية ولمز الناس باشياء لا تتفق مع الواقع يهمنا ان نقول لهم من الان ان سوق هذه البضاعة في كساد وانتم في واد ونحن في واد .

ماطر

وردتنا رسالة مفادها ان لاد[illegible] الى يقوم بها محمد صالح بو قطاية لفائدة استحواذه على زاوية سيدي عبد الله التي تسكنها منذ عشرات من السنين غالبة بن العباشية واخراج هذه العائلة منها وجعلها مركزا لجماعة جمعهم من حوله لا عادة ما كان للطارق من جولة في تلك البلاد بعد ان قضت عليها حركة الاصلاح الديني التي قام بها احرار البلدة ومن بينهم هذا الرجل الذي نكص على عقبيه في هذا الصدد واصبح يعمل لاعادة هذه الضلالة التي نلقاها سكان البلدة بكل امتعاض حتى انهم وقفوا على عريضة ارساوها الى المراجع ذات النظر يطالبون فيها ابقاء عائلة بن العباشية في مقرها وراحة سكان الجهة مما عسى ان يحدث من هذه الجماعة وما كان حدث قبل اليوم واراحة المرضى القريبة كانهم من هنالك من ضوضاء تنغص مضاجعهم، تزيد الامر والنقمة في اولى الامر من هذه العبية وانا في انتظار

ماطر في ٥ مارس ١٩٣١

المعمرون الفرنساويون والمالطيون التونسيون

ان الفرنسي عندما يؤم مستعمرة من مستعمرات فرنسا يكون ذلك على حساب دولته وعلى برنامج استعماري فيجد كل المرافق مهيأة من اخذ الارض مجانا ووجود عبيد له يقومون بمعالجته وتحرس حياته ... واذ ذاك يأوي الى القصور الشاهقة ويركب متن السيارات والعربات ويرتدي افخر الملابس ويكون هو صاحب الكلمة النافذة ويرى جميع العساكر والمعدات الحربية كلها تحت تصرفه فباخذ يغدو او يروح وهو شامخ الرأس ولا يخطو خطوة الا على برنامج الاستعمار الذي قد سطر طبق رغباته . ومن اجل ذلك ... تهافت المعمرون على امتلاك اراضي الاستعمار لا سيما الغير الجنس الفرنسي - اي من اعتنقوا الجنسية الفرنسوية من الايطاليين واليهود الذين لم يكن غرضهم من ذلك الا للوصول الى تلك الرتبة ... والى نشر العداوة والبغضاء بين الجماعتين والمذهبين لهم في ذلك غرض هو اهم كل الاغراض ... فالهود يريدون جعل الوطن القومي لهم في فلسطين والجنسية الفرنسوية ظنا منهم انهم بذلك يأمنون على رجال فرنسا فيجلبون عواطفهم نحوة شيئا فشيئا (...) والايطاليون يريدون بذلك ابتزاز خيرات البلاد وهم في الحقيقة على جنسيتهم اولا وآخرا ...

وانا لست متوجها بكلامي هذا الى هؤلاء الاشخاص ... بل لم يكن حديثي هذا الا مع احرار فرنسا الذين جاهدوا دائما في سبيل اعلاء جلب القلوب قبل الاجسام . فهل يروق لهم ان يعيش الفرنسي ممتازا على التونسي بدون ان يقوم باي عمل ولا تكاليف والاجنبي محروم من خيرات بلاده التي لم تثمر الا بسواعده الى واصل

وهذه العنيف وبعيش المسكين عيش العبيد يتالم من الغبن والاحتقار وهو يصيح باعلا صوته ... فهل نجد احرار فرنسا حتى يكون متمتعا بحقوقه الادمية ويكون مساويا لاخيه كل بعيش من كد يمينه ومن ثمرات تتجه ولا يتكل الا على عمله غير مترتب ما يانيه من غير عمل يده فانظروا كيف استثمر خيرات بلادنا الاجانب واستعبدوا اهلها عنوة بدون راس مال ولا نقود واستثمروا التجارة والصناعة بانواعها ولم يبق للفرنسي والتونسي الا ما سيزول ولا يدوم ذلك ان الفرنسي صار معودا بالمنح غير عامل واكثرهم يتسلم منحة الارض وهو غير عارف بامور الفلاحة فيبيعها الى اجانب ليكون له منها ثروة طائلة ويبقى التونسي اذا وبا على امره مستسلما للقضاء يعيش في ارض ابيه عيشا بسيطا ومن نظر جيدا تبين وخامة المستقبل على الجميع اذ بلا شك ان دامت الحال على ما ذكر فيستحوذ الاجنبي على خيرات هذه البلاد لذلك نلفت انظار رجال فرنسا الاحرار وحكومة تونس الى تدارك هذا الخطر الداهم فما الحكيم الا من تدارك الامر قبل فواته

حمودة بن مبروك

مقتطفات

غرائب الحياة الزوجية

في امبركا وعجائبها

طلبت مدام مالكلين الامبركية الطلاق من زوجها وهذا خبر لا يدعو الى الدهشة فان نساء امبركا يتدمن كثيرا على هذا النوع من الرياضة وبسهولة غريبة . لكن طلاق مدام مالكلين ليس كبقية انواع الطلاق فقد عاشت هذه السيدة المحترمة مدة طويلة مع زوجها سعيدة راضية وحدث مرة ان اشترت جوهرة ثمينة دفعت ثمنها ثلاثمائة ملايين فرنك

وعند ذلك الوقت دخل النحس بينها وبين تلك الجوهرة

هذا ما يقصه الناس عن تلك الجوهرة المنحوسة وهذا الاعتقاد في النحس الذي تجلبه الجواهر قديم راسخ في رؤوس الناس ليس فقط في الشرق بل في الغرب بل انه اقوى واشد في الغرب منه في الشرق

ويقول العارفون لنا بتاريخ الجوهرة التي جلبت النحس على مدام مالكلين انها كانت في اسيا الوسطى من حيث جاء بها احد التجار وباعها الملك لويس الرابع عشر ملك فرنسا

في سنة ١٦٦٨ عاد الى فرنسا رحالة فر بافريقية ومعه كميات هائلة من اللآلئ ، والجواهر الشرقية والادوات والبضائع النادرة ، وكان يحمل في حقيبته هذه الجوهرة الثمينة التي اخذها من احد امراء الهند وباعها للملك العظيم بمبلغ ثلاثة ملايين فرنك وهذا المبلغ يعد في ذلك الوقت ثروة هائلة لا تعادلها الان ثلاث ملايين

والجوهرة المذكورة عبارة عن لؤلؤة زرقاء جلبت النحس على كل من كانت في حوزته ، وقد حلتها الملكة ماري انطوانيت زوجة الملك لويس السادس عشر اذ انها وجدتها بين جواهر التاج الفرنسي ثم اهدتها الى صديقتها البرنسيس دي لامبال اما الملكة فقد ماتت على المقصلة عند ما حكم عليها الثوار الفرنسيون بالاعدام مع زوجها لويس السادس عشر واما الاميرة صديقتها فقد اغتالها الثوار ايضا في شوارع باريس وهكذا كانت الجوهرة الزرقاء نحسا وشقاء على المراتين اللتين حملتاها وزينتا بها عنقهما

وبعد ان سرق الثوار حلي التاج ونهبوا جواهره انتقلت اللؤلؤة الزرقاء الى ايدي كثيرين من الناس فكانت تجلب عليهم جميعا النحس والشؤم من موت ومرض وحوادث وكوارث مختلفة

وفي سنة ١٩٠٨ اشتراها احدهم وباعها السلطان عبد الحميد ، وبعد ذلك باسابيع خلع السلطان من عرشه

وبعد ذلك بسنوات اشترى اللؤلؤة احد اغنياء امبركا وسافر بها على ظهر باخرة حكبرى فغرقت الباخرة بمن فيها

ولا يدري احد كيف وصلت الجوهرة الملعونة المنحوسة الى ايدي هذه السيدة الامبركية بعد كل تلك الحوادث ، ولكنها على كل حال طلبت الطلاق من زوجها قائلة ان وجود هذه اللؤلؤة في بيتها يجلب عليها الشقاء وانها لن تعود الى زوجها الا بعد ان يتخلص منها لانها ثبت سببا لوفاة اثنائه الاربعة .

(المعالي الثانية)

« شنيفر »

ماكينات الخياطة

— بالسافين على اشكال مختلفة — ماكينات موقلبة اصناف جميلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شنيفر » قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويعيد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة — نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

تونس الجديدة

نهج زرقون عدد ٣٠ (امام طبيب العينين روبيل) المواجه لنهج المالطيين

هذا النزل الاسلامي الذي فتح اخيرا هو على الطراز الحديث من حسن الاثاث والتنميق والنظافة بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فشرفوه تروا ما يسركم من النظام والبشاشة

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

هي افخم قاعة اسلامية يجد الزائر بها من البشاشة والنظافة وانقان الحلاقة تركه مثاوج الفؤاد منشرح الخاطر

اكبر جريدة في الشرق

جريدة يابانية تبيع ٣ ملايين في اليوم

وتوزع بالطيارات

احتفلت جريدة (اوساكا اساهي) اليابانية في العام الماضي بيوبيلها الخمسيني وبحق للقائمين بها وللابانيين على الاطلاق ان يفاخروا بالحالة التي وصلت اليها جريدتهم الكبرى هذه بجد جهاد ٥٠ عاما حتى اصبحت اليوم تعد من اكبر جرائد العالم واعظمها نفوذا واوسعها انتشارا فقد بلغ عدد ما يباع منها يوميا ثلاثة ملايين نسخة وهي تستخدم في توزيع نسخها على قرائها مختلف اساليب النقل والمواصلات قديمة وعصرية فلديها من نوع الطيارات ثمان تنقل نسخها على جناح الريح

وهي تضطر بالنظر الى طبيعة بلاد اليابان الجبلية وكثرة الجزر المجاورة لها ان تستخدم مركبات البر والمركبات التي تجرها الثيران والسفن والزوارق لنقل نسخها . وهنالك عدا ذلك نحو ٣٠٠٠ من قرائها يتناولون نسخهم بعد ظهر كل يوم بواسطة الحمام الزاجل

ولهذه الجريدة اليابانية الراقية جيش من المخبرين والمراسلين منتشر في جميع مدن الشرق والغرب وفي كافة عواصم العالم وهم يستخدمون في موافاة الجريدة باخبارهم التلفون واللاسلكي والطيارات وغير ذلك من الوسائل العصرية السريعة

ويستخدم في طبع الجريدة سبع ماكنات طباعة كبيرة تدار بالكهرباء وهي تطبع الى جانبها نحو اكثر من ٢٠ مجلة مختلفة الانواع تصدرها ادارتها ايضا

وتطبع جريدة (اوساكا اساهي) باللغة اليابانية على انها تصدر بين حين واخر اعدادا خاصة باغات اخرى مثال ذلك انها اصدرت بمناسبة حفلات تتويج البرنس هوروهيتو امبراطورا جملة اعداد في لغات متنوعة مزينة بصور جميلة مطبوعة بالالوان

وقد اوفدت هذه الجريدة بمناسبة يوبيلها الخمسيني مندوبين عنها الى : اميركا الشمالية ، الجنوبية ، افريقيا ، اوستراليه ، نيوزيلاندا ، بلاد الملاي ، سيام ، الصين ، تركيا ، روسيا وهي ترجو ان تعود زيارات هؤلاء المندوبين بخير النتائج على اليابان بفتح ابواب التجارة بينها وبين البلاد الاخرى التي يزورونها مع اضافة قرائها في الوقت نفسه بمعلومات تزيدهم معرفة ببلدان العالم الاخرى وشؤون سكانها

(رأس بعلبك)

رسالة حية

من اغرب ما قرأناه في الصحف الاوروبية النبأ الآتي : اصدرت مصلحة البريد في لندن منذ عهد قريب دليلها السنوي وعما جاء فيه ان مصلحة البريد الانكليزية تتعهد بايصال الحيوانات والناس الى المكان المقصود ارسالها اليه

فعمدت جريدة الدايلي هرالد الى احد محرريها التحقق من ذلك ، فذهب المحرر في ٨ يناير الماضي الى ادارة البريد مع احد اصدقائه وكتب على صدره بحروف كبيرة عنوان منزله ، وتقدم صديق المحرر الى عامل البريد وقال له ، اريد ارسال هذا الرجل الى منزله بالبوسطة ، فاجابه العامل بخشونة : اذهب الى الخزينة وادفع اجرته فصدع باشارته وذهب الى الصراف وقال له اريد ارسال هذه الرسالة الحية الى شارع كذا رقم كذا واشار الى المحرر ، فقال له الصراف ادفع ستة بنسات اجرة الرسالة ولما قبض القيمة صاح الصراف باجيم استلم هذه الزرمة واشار الى المحرر واوصلها الى العنوان المطلوب فقبض اجيم على يد المحرر وقال له هلم بنا وخرجا الى الشارع قاصدين الشارع المطلوب ، وفي خلال الطريق سأل المحرر موزع البريد هل يجوز ان اتكلم بالتلفون فاجابه العامل لا يجوز للرسائل حتى ولو كانت حية ان تتكلم بالتلفون ، وحينئذ اخرجت « الرسالة الحية » سيجار وجعل يدخنها فنظر اليه اجيم ولكنه لم يقل له شيئا ويظهر انه يجوز التدخين للرسائل وبعد فترة اوصل جيم الرسالة الى رقم المنزل المطلوب بسلام وبذلك انتهت مهمة المحرر

فكاهات

— لماذا يقلد السيد لبق تابليوف دائما وضع يده داخل صدريته ؟

— لانه بذلك يظل قابضا على محفظة نقوده

***

الزوجة — لماذا تقول لجارتنا انك لم تستشرني قط في حياتك ؟

الزوج — وقد كنت تمهليني حتى استشيرك

(مجلة الاخاء)

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلدنوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا

مهذب بن القروي ، صفاقس ، المبروك بن القروي ، صفاقس ، محمد بن القروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، الصغير شطورو ، ساقية الزيت ، المحسي الزوالي ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن سوق الخميس علي اوجا ، ، حمادي بن الباي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ الحامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قابيه ، الحاج النوري الحاوي ، قابيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه ، باجه عمار بن خليفة بن براس ، شيخ عزره ، باجه ، علاله بن الصالح بن العود ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزاني الحويلي ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الدلباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن بليمه ، شيخ قضاغه ، باجه ، بو بكر بن الحاج المختار ، شيخ زواغه ، الشاذلي بن الساحكي ، باجه ، حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل محمد بوحوش ، قفصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، ناجروين ، البشير بن ابراهيم الرحيي ، الحوس علي بن محمد الصغير ، الحوس ، عبد الله الدراجي

مطبوعات حديثة

اتصلنا اخيرا بكثير من المؤلفات العصرية طبع ببيروت وسورية ومصر وغيرها وهي تباع بالثمان زهيدة والمخابرة معنا تكون بهذا العنوان

(علي بوغديد بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس)

والبعض من اسماء المؤلفات المذكورة

١٥٠٠٠ الوقاية من الامراض المعدية كداء الطاعون عصري يحتوي على جميع الامراض المعدية ووصف الوقاية منها وهو مفيد جدا لعموم الناس على اختلاف طبقاتهم

٣٠٠٠٠ تاريخ سوريا ولبنان جزءان وهو يحتوي على تاريخ سوريا ولبنان بالتفصيل وما دونهما

تاريخ العرب والاسلام وفيه الدول من

تاريخ فرنسا بعد الثورة واشهر رجال

العلم والادب والسياسة وزين بالصور

٦٠٠٠ تاريخ الدولة العثمانية نشؤها وتطورها

١١٠٢٥ سير ملكه وهو يبحث عن تاريخ حياة السلطان عبد العزيز وقتله وولاية مراد وخلعه والسلطان عبد الحميد وحكومة مدحت باشا واعوانه

٤٠٠٠ غازي مصطفى كمال ومستقبل الاسلام

٢٠٠٠٠ كتاب كليلة ودمنة مزين بالصور الفنية

٥٠٠٠ ديوان عنترة بن شداد العبسي لجميع الطبقات

٦٠٠٠ انشا مكاتيب فرنساوي وعربي لجميع البروات

٢٠٧٥ ديوان ابي محجن الثقفي وشرحه لابي هلال

٤٠٠٠ الترجمان الملكي عربي انكليزي ايطالياني فرنساوي

٥٠٠٠ دليل الاسنانة يحتوي على تاريخها ورسمها تفصيلا

٥٠٥٠ كتاب العقد الثمين في تربية البنين لمحمد قداش

٢٨٠٠٠ سيرة امراء بني هلال كاملة طبع اخيرا

١٥٠٠٠ تغريبة بني هلال ذات ٤٣٦ صفحة

يضاف الى الثمن اجرة البريد وقدرها ١

ليس الخبر كالعيان

اذا اردت ايها القاري الكريم شراء الكلاسط والمحارم والكنولبات والقوارص والشنائل والغبر والصابون والبنتوفليات والبوشات والهنادي والمحارم سوستي واللاسطيك والفلالي العاج وشنبات الاسنان وسطوشات الصواتر وصنادق المصوغ وضابط الكارتشو وغلافات السابط الكارتشو وسطوشات العقيق والبلالط والخواتم الصناعية والسلاسل والفاس والبرياتين وغبرة الاسنان ومعجون الاسنان وكريم سيمون ودبابز البارود واصطيك البدين ونوار الحروجات وصنادق الكنولية وسبابط الاولاد وعطر الورد والفوشات وصابون الفلة وهوش الكنولية والكورنوات والفرشات والاوابز والحبار فعليك بالمحلات التجارية المصداقية (القناعة) اصحابها (علي النعيمي الكائنة بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ بتونس تليفون عدد ٥٠٠ ـ ١٤ وتجد غير ذلك من السلع مع السعر المعدود المقبول والبشاشة وحسن القبول

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها ـ افرنجية وعربية ـ مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد ، وينصح صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او له على البضائع (٨ فرنك وعشرون سنتيمات) والتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشكر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحاتمي

المطبعة التونسية

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٨٠٢ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس الرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط ومحارم كونولبات وبشاكر وقمرية بيضاء وشخمة وبرانس سوستي صوف غسال وبرقيز محرات وبنسوجات وغير ذلك من البضائع مخلة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر نهج الكتبية عدد ٤ وللمحل تلفون عدد ٢٣٠٩٢

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزيرة بباج بسيس عدد ١ بتونس جميع ادوات الحلاقة (مواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) احسن واحدث طراز (حجر حجامة) بالمعيار كل ذلك باثمان مناسبة فلا تتظاروا .....

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج العادية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة